

الشورى

مراجعة سياسية أدبية عربية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخراج

٥ دولار في أميركا

٢٠ شلماً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المشول

عبد الحكيم الشورى

المراسم - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي - الشورى بمصر

المسردات - لا تشتم ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper CAIRO, EGYPT

٢٨ مايو سنة ١٩٢٥

جريدة سياسية تحت في شؤون سورية (فلسطين لبنان شرق الأردن)

القاهرة في يوم الخميس ٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٣

السرهريوت صمويل والفيلد مارشال بلومر

الآن وقد اعزمت فخامة السرهريوت صمويل الرحيل فن الحق أن يقال أنه كان خيراً له أن لا يشغل وظيفة المندوب السامي لانتخابات فلسطين. انتقلت الكلمة على أن الرجل حسن النية كرم الاخلاق يحب للانصاف ولكن المهمة التي أخذها على عاتقه جعلته كالواقف بين نارين فهو أرى ما لم يسلم من الأذى. قال اللورد بلومر أن وعده «بحرية خطيرة» وهذا اعتراف صريح بما تطوى عليه من ظلم فاعدالة في كل الأمان لم يكن لها من معنى سوى إزالة الخطر الذي ينتج عن مخالفة القوانين الموضوعه للسواة بين الناس. لذلك كان مستحيلاً على السرهريوت صمويل أن يوفق بين واجب الضمير وواجب الوظيفة. وكان منتظراً منه وهو صهيوني مكلف بتبديد السيل لانتاء موطن قومي لليهود أن يميل مع الهوى، وكان طبيعياً حين يعزل الخدمة ان يرى بينه وبين الثقة التي يبحث عنها الخاطيء في قلب الحكوميين هوة لا قرار لها. وغنى عن البيان أن الفلسطينيين مهما ضغط عليهم مادياً ودينياً ومهما كانوا جاهلين لاسباب الدهاء السياسي ومهما كانت قوالب الحكم التي تعزق فيها هذه الحقيقة الجارحة جميلة فهم ببطرة المحافظة على النفس ويحكم تنازع اليقظة يدركون بدهاء أنه ليس من مصلحةهم ان يحفروا بأيديهم في ظلم الوطن القومي اليهودي هرباً لوطنهم. وإذا كان من حق السرهريوت صمويل أن يأسف للفشل الذي أصابه فهو أعقل من أن يفتي بعبء هذا الفشل على العرب الذين لم يعاونوه. عيشاً يقول المسير إمري وزير المستعمرات ان فلسطين ستبقى موطناً قومياً للعرب بمعنى الكلمة وإنما ستكون بالوقت نفسه موطناً قومياً لليهود فالصهيونيون قبل العرب ينكرون عليه هذه البدعة في تاريخ الامم وبعث قول انجلترا انها لم تقصد سوى اعطاء اليهود فرصة لان يعيشوا في فلسطين عيشتهم الادبية إذ لو كان ذلك صحيحاً لما قضت الحال بوضع فلسطين في حالة شاذة تضطر الذين يتولون أمرها أن يفرحوا بأقوال شاذة كذبة بل ما كان هنالك حاجة لعد بلومر. إذن يسافر فخامة السرهريوت صمويل ووعده بلومر باق حيث كان تجر به تهدد مصالح الذين أقدموا عليها والذين تعمل حسابهم والذين تجرب فيهم على السواء. يسافر وقد رأى الجانب الأكبر من الاموال التي يجمعتها دعاة الصهيونية لتدمير فلسطين يصر على نشر الدعوة الكاذبة في دور الصور المتحركة باسم «فلسطين الجديدة» و«أرض الميعاد» وعلى صفحات الجرائد التي تعرض أعضائها للبيع وفي مشروعات لا تقوم بنقلها الى غير ذلك من الولايم والاحتفالات والمؤتمرات. يسافر وفلسطين تن من فداحة الضرائب المفروضة عليها للتقيام بتفتات ادارات منبلة الاسن من أعين للفرض منها الى النظام وهي

منصب المندوب السامي في فلسطين

خيمة الصهيونية - زوال عرش أسرائيل

حديث الى المندوب الراحل

أما وقد عين مندوباً سامياً على فلسطين غير يهودي، فاني أعند هذا الاعتقاد كبيراً لنسا على الصهيونيين الذين كانوا يقولون «لا يجلس على كرسي داود غريب» ومعنى كرسي داود عرش الملك. إذن كانوا يعتبرون المندوب السامي السرهريوت صمويل ملك إسرائيل. فلو كنت أحس ببدوا في الاعصاب وشي من النشاط لقلت كلمة في هذا الموضوع اهني. وأعزى. أهنيهم لانهم قضوا شهرتهم فكان لهم ملك واعتبرت لغتهم رسمية ولو استد من هذا الملك لضربت انثودوباسه. أهنيهم أنهم تسلموا ادارة البلاد خمس سنوات فسفوا الشرائع وفتحوا باب المهاجرة ووضعوا البلاد في حالات ادارية واقتصادية وسياسية تكسبهم من ان ينشئوا وطنهم القومي الخ الخ واعزهم بذهاب هذا الملك العزيز وسقوط تلك الدولة الضخمة وتفقد ذلك الظالم المتمد. أعزهم ان انا لهم أصبحت أضغاث أحلام، وعثرات الآمال ليست بسيطة. ثم أودع المندوب السامي بكلمة أقول له فيها. انا نقدر ما نحس به من الألم لضياح ملكك وخيبة آمالك وآمال قومك في امتلاك البلاد وارهاق العباد. وانا نقسم هذه الفرصة بفرصة أملك على اعتقاد منا ان الانسان في ساعة أنه يصفو جوهره وتعلو نفسه وتصح عواطفه ويكون أقرب الى الانسانية العالية لا تشوبه شائبة، نقسم هذه الفرصة لان نلتس منك ولا يزال في الوقت متسع ان تجعل هذه الايام القليلة الباقية وفقاً على تكفير السيئات وتدارك ما فات، ولنا تكلفك كثيراً. لا نكفلك الا ان تحرق تلك اللوسيات (الملفات) التي كان يقرب بها اليك المتناقون القساوس وكلها أكاذيب ما أنزل الله بها من سلطان. احرق ياسيدي ولا تبق لها أثراً. ولا يتخلل خلقك فلا يجد منها شيئاً، لقد كنت تنتظر بغير عينيك وتسمع بغير أذنيك وتفتك بغير ذماعتك فبغير عينيك ينظر بعينه ويسمع بأذنيه ويفكر بدهائه. قد تكون في هذه اللغة التي أفتها بيتنا قد عرفت شيئاً ولكن لا تخالك تنكر انك لم تعرف كل شيء. وان اختيارك انك كانت ناقصة، فلا تكلف خلفك ان تنشي على آثارك فيقع في ما وقعت فيه. إذا أحرمت ياسيدي تلك الملفات فلا تكون قد أحرقت شيئاً. وإذا لم تلاوئك نفسك ان تبطل تلك الملفات فليس نستطيع ان نكفلك ان تعلق عليها بكلمة منك تقول بها انها تقادير منافقين دسائس لا يصح الاعتداع عليها؟ لا يسعنا الا ان نقول انا بعد ان احترمتك وأعجبنا باخلاقك العالية ونراحتك لم نلبث ان رأيناك قد انقلبت فجأة صهيونياً حقاً لا غش فيك. ونجلك ونجل أنفسنا ان نسرده عليك خطيتنا التي ارتكبتها بتأثير تلك الملفات وبداعي انك صهيوني. فاننا نعرفها ونحسبها لك ولا نخالك تنكرها. ولكن عفا الله عما مضى وعسى ان يكون في خاتمة عمالك ما يستحق هذا العفو ان شاء الله.

يقولون انك سترجع الى فلسطين وتعيش فيها كأحد الناس. نرحب بك وسررى اننا كرماء لصيوقنا. ولا نشك انك متى ابدعت عن المناقنين السياسيين وتجردت عن هوى الملك ونزعة الصهيونية يصح رأيك فترى ما لم تكن تراه. لانك انك ستنتظر الى الامور بعقلانية فرائس الحداني الشاعر الشهور الذي قال:

الاحظ أحوال الزمان بقسلة بها الصدق والكتاب كتاب هذه رسالتنا اليوم وستنهبها ياخرى فأخري، ولا نجد حديثاً ألد من ان نحادثك في أيامك الأخيرة كندوب سام وملك إسرائيل القدس

اخفاق الصهيونية

قالت اللادى حرم ندهاي مراسلة اللادى كينبر من مقالها الطويلة عن فلسطين ما يلي: «الصهيونية لا تزال بعد مرور عدة أعوام استعارة سطحية على أسس صورية غوفد أعرب الزعم الصهيوني التكبير البارون روتشيلد حينما زار الجاليات اليهودية في فلسطين عن عدم ارتياحه لان حياة هذه الجاليات لا تزال تتوقف على المساعدة الخارجية الى حد كبير. اسحب هذه المساعدة للوقت تجد أمامك شعباً غريباً يرقه الجوع ملقى في رحمة شعوب خصيبة تعتقد اعتقاداً جازماً بأنها ظلمت» وقالت أيضاً: «أما عن مسألة اقتدار الصهيونيين

ملاحظة على رد

ذكر «لبنان عتيق» في رده على جريدة الناس ان ابنا التي تدخل في اللغة العامية على الفعل المضارع منحوته من «ابني» وشرح كيفية منحها الى ان وصلت الى ما هي عليه. واني لا جد اجتهاده لا يمكن تطبيقه الا بتأويل بعيد جداً في بعض الاحوال ويستحيل في غيرها الا بتشويش للنفي. فهداه ابنا انما تدخل على الفعل للمضارع فتشعر بمضجور الفعل واستمراره حين الاشارة اليه. فتقول: «جاني وانا بكتب» و«رأيت وهو يكتبكم» و«بصحك باتاني» و«رضاك يكفيني» الخ فإذا قدرت مكان الباء فعل ابني شعرت بانتظار وقوع الفعل في الاستقبال وفي ذلك مخالفة لتلوايح كالا بمعنى ثم ان هذا التقدير غير معقول في المثال الاخير فليس تمت معنى في قولك «رضاك أبني ان يكفيني» على ان هناك تركيباً غير عامي يظهر لي انه منبع استعمال هذه الباء. وهو يصح في جميع الاحوال. قال الشاعر وماي دار من أهوى ولكن ما كن الدار وقول «ماذا بك اليوم يا فلان» اذا أردت الاستعارة عن حال عازي للمخاطب لم يمكنك تفسيره، ومنها في اللغة العامية في لبنان «شوك» أي ماذا حصل لك فالياء المستعملة في هذين المثالين تفيد نفس المعنى اللطوي تحت استعمال الباء الاخرى في اللغة العامية وهي تصح في مكان الاخرى في جميع المواضع فنقول: «جاني وانا بكتب» أي جاني وانا في ان أكتب يعني جاني وفعل للكشابة حاصل وقول: «رضاك يكفيني» أي رضاك به ان يكفيني» يعني الكفاية حاصله عنده من رضاك. ويقاس عليها في جميع المواضع من غير تكلف وتأويل ومن غير تشويش في المعنى المقصود هذا ما رأيته في تفسير استعمال هذه الباء ولعل عند أرباب البحث رأياً آخر يكون أقرب الى الصواب والسلام حيفا في ١٩ - ٥ - ٢٥ «فوج»

اليهود في تونس

قالت جريدة الزير من مفالة طويلة: «إذا نحن أخذنا الاسرائيليين بحجر يرمهم التي اتقوها ويقتربونها كل يوم نحو الجامعة الوطنية التونسية يتسلمهم منها ورغبتهم عنها لروا اعراضاً وقالوا نحن احرار ونسا الحق في اختيار الجنسية التي نريدها لا نقصنا واعتدروا عن عودهم على العرش وبروا خروجه من طاعته وسلطه بشر آقيح من ذنب»

شحة قلم

الاندماج! حصل في مصر اندماج جريدة الاخبار بجريدة اللواء... واندمجت في بيروت الحربية بصدى الاحوال قصدياً باسم الاستقلال... قبل تندمج جرائد الجزيرة والكرمل وجماعة الشرق والامر قصدياً كلها موحدة باسم «الثفاق» 1925

متفكرات

استقالة حاكم القدس

من منصبه يدور على الاستقالة للمستورس حاكم منظمة القدس...

حصبة هائلة

أخبار آخر ساعة عن فلسطين أذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس منشوراً...

نبي بك العظيم

غادر العاصمة صاحب المزة نبي بك العظمة متصرف عجلون الأسبق عائداً إلى وطنه دمشق...

يوم غريب

كان يوم الخميس الماضي من أعجب أيام الناهرة فقد اشتد فيه الحر...

أحمد حلمي باشا

قدم العاصمة من العقبة صاحب السعادة أحمد حلمي باشا رئيس المالية الأسبق في حكومة سورية...

من أجل دار الإيتام

روت البيان القراء ان مجموع التبرعات التي جاد بها أبناء فلسطين في بيورك لدار الإيتام...

ذكرى شهداء دمشق

احتفلوا في مساجد فلسطين بذكرى شهداء دمشق الذين قتلوا في المظاهرات العظيمة...

هذا وقد أبرقت فلسطين بذلك إلى أمها دمشق واليك بعض برقياتنا:

النابلسيون الذين يحتفلون اليوم بذكرى الأربعين لشهداء دمشق في حادثة بلفور...

بنسبة حفلة الأربعين لشهداء الشام يرسل النادي النابلسي العربي تحياته الطيبة...

بنسبة الأربعين احتفنا اليوم بتلاوة الختم والسيرة النبوية عن أرواح الشهداء...

من القدس إلى دمشق الحفلة اليوم بتكريم الشهداء بمحيطهم وفي المحاضرات روح التضحية...

شاهد دوما

قالت للقبس الغراء: صادف يوم أول أمس أربعون الشهيد محمد البله الذي قتل يوم حادث بلفور...

توأ إلى القبرة فرأوا فريقاً كبيراً من الأهلين يحتفلون بشهيدهم وقد تلى على القبر السيد سعيد...

ذهب الجمع المحتشد من أهالي دوما ومن المشتكين إلى الجامع الكبير حيث أدوا صلاة العصر وقرأوا أي الذكر الحكيم...

وأكرم الأهلون وقادتهم ثم عادوا إلى دمشق شاكرين حفاوة الأهلين وحفاوة الدكتور عودة...

مبارك!

روت جريدة إسرائيل الفرنسية ما يلي: وقد عادت مبادلتها فوصلتنا بذلك:

اليهودية الثلاثة من مركز اللجنة الصهيونية في لندن إلى الكتيبي الكبير ونظام حفلة النقل...

تصحيحة الموسيقى العسكرية وفيه جميع الآلات من اليهود. ويقوم الحاخام الأكبر لبريطانيا العظمى...

المليوني لذلك في كل آن خليل الرحمن سليم صبحي

مصاب ابي الامة الفلسطينية

فجع الشيخ الوقور صاحب المطرفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد اللجنة التنفيذية منذ أسبوع...

الحفيد بعد النجعة بالابن أشد وقع في نفس الامة كماً، فكانت لا يكتفي هذا الشيخ الجليل...

ولكن هيات للدعاء ان ينفع، وهيات للأجل أن تقدم أو يتأخر، فات الحفيد دون أن يرقى الشهر بحدوده المزين...

هذا وقد شمت جنازة القديس بشهد حافظ متى فيمات كثير وقد تظاهر الناس على دار كاظم...

بشاميز ووقفه وحطت عليه برقيات التبر من كل صوب رحم الله القديس وعزى آل الحسيني...

الكرام بفقده خيراً رجلاً هذا المصاب خاتمة أزمانهم بمنه وكرمه

حول دار المعلمين

في فلسطين

كثيراً ما فكرت في سبب تأجيل دائرة المعارف للتلاميذ دار المعلمين...

وما أمانة الروح الوطنية من قوسهم خيراً في التمدد رجاله تمكن الحكومة من أن توسعهم كيما...

إذا ما الملك سام الناس خفقاً رما تريد دائرة المعارف أن يتدرجها للتلاميذ...

فإذا كان هذا هو السبب فأنا أقول لذاتة المعارف أنها لا تنظر الاعتذار من أي تلميذ كان...

فما قول دائرة المعارف في ذلك؟ رما تريد دائرة المعارف ان تطرد بعض التلاميذ...

الآن تلميذاً ان سبل التعليم كثيرة فإذا ما أغلقتنا وجد طلبة المدرسة بمدارس كثيرة...

وأما أنت أيتها الامة الفلسطينية فأقري بفتنات ابنائك الذين يذولون وأهمهم في سبيلك والمليون لذلك في كل آن...

أهالي فلسطين قبل أربع سنوات أعلى بكثير

يوم دمشق!

بنسبة الأربعين لشهداء دمشق

هو الشعب سارت في دمشق مواكبهم والله شمع جمع الضنط تسله والله شنب لا يقر على الأذى...

تدفق من كل الشوارع سيله متى نحو بلفور يحيط ينزله على وعده المشهور لا كان وعده...

والعاش خصم في البلاد بخاره ولا عاش خصم بل كفه وأقاربه لاخوانكم قاله جاز وصاحبه بنو العرب كيف يبقيه طالبه...

واحب بنسب في دمشق نراقيه وظلت مدى الاجيال تطري منافية فهي هائم

من أن يتنازل ويكلم الحاج سعيد كتمان في هذا الموضوع أو في غيره، وترجم من القارى...

كذب ما كتبه جريدة الثورة وزياد على ذلك قال الحاج سعيد كتمان حينما أسقط دعواه في محكمة الصلح...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

الجريدة الانجليزية

قيل في الامتال «رب قوم يتادون الى الجنة بالسلاسل» وما كان هذا القول صادراً...

عن عيت وبدون اختيار لان الناس ناس في كل المصور وفي كل الدهور، يهرعون الى الخيث وينصرفون عن الطيب...

دعت جريدة فلسطين قوما الى انشاء جريدة اسبوعية انجليزية تتابع عن فلسطين وتور...

القوز على الصهيونية التي ما عاشت حتى اليوم الا بقوة الاكاذيب التي تذهبها عن فلسطين...

الامة من اتفاق هذا المال في سبيل اعلاء كلمتها وبما لا شك فيه ان وجود جريدة انجليزية لفلسطين يعد طعنة بخلاء في قلب الصهيونية...

ويكفي ان الانجليزي الذي يفتلنا من الهجج الذين يا كون الانبي سيخي بعد الاطلاع على جريدة انجليزية يصدرها «هؤلاء اصحج»...

انجلترا. وقد اثبت العدد الانجليزي الذي أصدرته جريدة فلسطين يوم زيارة بلفور اننا قادرون على الاتقان مثل الانجليز...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

فما أفرغ صاحب الامتياز يجربته انتقل على الامة انقلاباً مدهشاً، فصار طعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الأعلى...

# الموقف السياسي في فلسطين

## على ذكر اجتماع القدس الاخير

اجتمع الناس في القدس يوم الجمعة الاخير للظفر في وضع الامن لتعامم جديد يقوم بين الاحزاب في فلسطين . ولكن الاجتماع اسفر عن لا شيء كما روت صحف الوطن .

إذا سمع البعيد عن فلسطين كلمة احزاب على الامة منقصة هناك . وان فيها من الجماعات ما يصعب أن يطلق عليها اسم احزاب وأول ما يتبادر للذهن أمام هذا الحادث حركة التقام الاولى التي قامت في الشتاء الماضي لا اجتمعت الوفود في نابلس . ولكن الترقى بين اجتماع نابلس واجتماع القدس كبير جداً ، فان الاول كان بين الامة مجتمعة وبين الحزب الوطنى ومعه الاحزاب الاخرى التي لا يكاد لليرة يعرف اسمها لكثرتها ! واما اجتماع القدس فكان بين فريق من الامة وافراد من رجال الاحزاب ، يضاف اليها هذه المرة حزب الاحالي وجسعية الشبية الاسلامية ...

نائب رئيس اللجنة على ان تلقى الاحزاب . اذا كنتم تريدون اثبات وجودكم فهذه امين طريق لاننا لو رجعنا الى الانتخاب فلن يخرج منكم أحد فضلاً عن خمسة أعضاء ونياية الرئاسة ، واذ لم يرضك هذا فلن يرضك شيء آخر . يرضى القليل وليس يرضى القائل ...

إذن فالاجتماع الذي انعقد في نابلس كان أكبر من هذا الذي انعقد في القدس وأخطر شأنًا ومع ذلك فإنه أضحى نقول انه أخطر لاننا لنجد نسبة غير هذه وكانت علة جيوستراتيجية الملة التي كانت السبب في جبروت هذا الاجتماع الاخير ولكن بصورة أوضح قليلاً .

ماذا أضحى الاجتماع الاخير ؟ هذا هو السؤال الذي يقف الشهن عنده حائراً يعالجه ويتأمله فإذا نحن حاولنا الكلام عليه لتحليله فلنأخذ نحن نقوم بواجب لا بد للفلسطينى من القيام به بصراحة قد تعضب البعض فنقول: أن سفراء الصلح يجب أن يكونوا ممن يميلون الى الصلح ويعملون على تحقيقه ، لا ممن أتوا للعداء وأوفروا الصدور . فإذا أردت فرنسا أن تتفاهم مع ألمانيا فلنأخذنا لا ترسل اليها بوانكاريه خصمها العتيبة ولكنها ترسل اليها شخصاً عرف بوجالاته لانيان مثل السيوي كايو مثلاً .

فكان على الاحزاب المختلفة الكثيرة الاسماء أن ترسل لهذا السفارة على بعد الشبه غير هؤلاء الأشخاص الذين حضروا الاجتماع القدس الاخير لان معظمهم ممن أتوا المداة . فنجيب افندي نصار صاحب الكرمل وعمر افندي البرغوثى سكرتير الحزب الوطنى وحسن فهمى افندي الدجاني صاحب الجزيرة ومعين افندي الماشي الذي تسلم يوم انتخابات مجلس التش . يعي ورشح نفسه خلسة ممن أتوا للعداء وشموا الناس ثم أن نجيب افندي نصار لا يريد هذا التفاهم لان الحكومة لا تريد ...

أن كل اجتماع يعتد لاجل التفاهم وفي النفوس حزازات وشبهات ان يسفر عن نتيجة . وقد ظهر من هذا الاجتماع أن الامر المهم في نظر بعض المجتمعين ليس عقد المؤتمر ولا توحيد الصفوف ، ولا وضع الخطط العملية للدفع الخطر الصهيونى وانما هو الاتفاق على كراسى المجلس الاسلامى الأعلى وبعض كراسى المجالس البلدية لتضمن للفنان وليلان وللفنان أن يكون هذا عضواً في المجلس الاسلامى الأعلى وهذا رئيس المجلس البلدى في بلد كندا تحل تلك المشاكل وتزول بكل الاخطار ... اذا كان هذا تفكير بعض الناس فينا عواذاً كان هذا مبلغ همهم العالية فياضية الآمال .

والخلاصة أن المسألة مع هؤلاء مشكلة وأني مشكلة ، فإدام ذلك كذلك فملى الاجتماع التنفيذي أن تسير في سبيلها وتعقد المؤتمر السابع فان سكتوا وكفوا الامتشم جسد امهم هذه المكرمة وان أبو إلا المشافية والبرودة أصدرت حكماً عليهم وهي حية بقطعة ترقب ما يسرون وما يملنون .

وقبل أن نسير في موضوعنا نرجع بالقارى الى اجتماع نابلس وتشرله وثيقة مؤثرة في وصف ذلك الاجتماع وكما قد طويناها وهذه هي : القدس في ١٩ ديسمبر ١٩٤٤

عزيزى ابا الحسن « الآن وصلت الى القدس من نابلس فبادرت الى الكتابة لك لادرك بريد القدس ... كان الاجتماع في نابلس معاً جداً حضوره عدد كبير من اقطاب الامة ومفكرها . فأى حزب من الاحزاب يضم مثل هؤلاء .. لو أطلقت على مجالسهم رأيت اوقات والوجهة والبؤس ودور العقل الراجح والاخلاص الجسيم . وهم مجتمعون ؟ اجتمعوا الجسدوا طرياً يصابون بسا حواطر الحارجرين على الامة ويتأفون قلوبهم . اذا كان الى استرضائهم وتألفهم من سبيل ، اجتمعوا ليوحدها صفوف الامة اذا كان في مقدورهم أن يزيلوا ما يعترض هذه الوحدة من عنرات وعقبات ، تماولوا وانظروا تجتمع الامة في قطابها لتجد طريقاً تسترضى بها حواطر نفر قليل خرج عليها وكاد لها وشمها ونال منها على حين كان يجب على ذلك النفر القليل أن يكون هو النائب المنتظر اذا مرضنا أتيناكم تعودكم وتذنبون فنأتيكم . نعمتذر ومع ذلك فهل يرضى هذا النفر القليل أم يتدال ويتعذر ...

إذا اطلمت على مقررات لجنة التفاهم رأيت نه ليس هناك إشارة الى مبدأ اختلافنا فيه فحاولنا التفاهم عليه . ولكنك ترى ان الجماعة يريدون اثبات وجودهم وأن يضنوا هذا الوجود فإذا كانت دعوة الى المؤتمر فهم يريدون أن يشركوا في الدعوة ، وإذا كان اشرف على الانتخاب فهم يريدون أن يكون لهم شيء من الاشراف ، وإذا صار انتخاب فهم يريدون أن ضمنوا النجاح فيه « ذلكى ولا حردت » تقول لهم تعالوا اشركوا في الانتخاب وايدوا وجدكم أن تكونوا الفائزين قالوا لاننا من ان تكون الأكرية لك . يقوم ان الانتخاب هو استفاء الامة فان كانت راضية عنكم واقعة بكم كنتم الفائزين ، والا كنتم الخاسرين قالوا لو ترك الامتوشاننا لانتخبنا الى غير ذلك من الاعتذار الزاهية .

على م تنتخبكم ؟ لعلكم لا تطمئنون الا اذا تركنا لكم البلاد تصرفون بها كما تشاؤون رأيت الوفود ان مقررات لجنة التفاهم غير قابلة للتطبيق فمدلت عنها وعرضت على الاحزاب ان ينتخبوا منهم خمسة أعضاء قبلهم في اللجنة التنفيذية وان يكون رئيسهم الاستاذ الفاروقى

## دار المعلمين في القدس

نهاية الحادثة على وجه عجيبة

أضربت دار المعلمين يوم دخل بلفور فلسطين مشاركة ثلاثة في اعلان غضبها واستيائها كما أضربت مدارس اليهود اعلناً للسرور بقدمه . ولكن الحكومة حسب اضربدار المعلمين تدخلوا في السياسة فطلعت المدرسة فالتحت الامة

فالت الحكومة لايصح الاضرب في المدارس . فقالت الامة اضرب طلبة الحقوق اليهود قبل اليوم لاسباب سياسية وقد امتد الاضرب أشهراً الى أن نزلت على رأبهم فكيف تبجح الاضرب هناك وتتمتع هنا ، ثم اذا كان الاضرب في المدارس مخالفاً لقوانينك فلماذا لم تبغض باضرب مدارس اليهود يوم قنوم بلفور اعلاناً للسرور وقفلت القلق كله لاضرب دار المعلمين اعلاناً لاستيائهم ؟ يظهر انه ليس الاضرب الذي يتلقت ولكن العاطفة التي تبعث عليه ، فإذا كانت عاطفة رضى وسرور فيا حبذا الاضرب ، وإذا كانت عاطفة غضب واستياء ، فيا لعظام الامور . لو أعلن اساتذة دار المعلمين وتلاميذها انهم سيضربون ليعلموا الاعلام وباقات الزهور ويخرجوا لاستقبال بلفور لكان الامانة نعم الامانة وكان التلامذة نعم التلامذة . لاستحق الاساتذة تقدير ك فزدهم جنبها أو جنبين في الشهر ، واستحق التلامذة عطفك فأمرت أن يضاف الى طعامهم لون أو لوان من الحلويات ومنحتهم يوم زهرة على حسابك !!

قالت الحكومة اني اعتبر هذا الاضرب عيباً فقلت الامة قنشى عن اسبابه تجدى ان الباعث عليه هو سوء ادارة خليل طوطيح وفساد اخلاقه فلماذا نحاسب الاساتذة والطلاب ولا نحاسب المدير ، وليست هذول مشكلة حدثت في أيامه وفي كل مرة كنت تلزمين جانبه وتتصرفين على ما يوافق هواه ورضاه مما يدل على أنك تخمين أن تطعبي الامة كلها على غرار خليل طوطيح فمن كان على غراره فهو المقرب المدلل ومن لم يكن على غراره حل عليه غضب الله وملائكته ورسله !!

وبعد الاخذ والرد مما اشارت اليه الجرائد في حينه وعدت الحكومة أن تتولى التحقيق قائماً بالامة لانها لم تكن أن التحقيق سيكون في جانبها . ولكن اترقب ماذا كان قرارها بعد أن طال هذا التحقيق ؟ لعلك تظن أنها نزلت على رأي الامة وانصقت الاساتذة والتلامذة المضربين . واستصغت في البحث فوجدت أن خليل طوطيح هو السبب في كل هذه المشاكل .. لا لا . انها أحكم من أن تثير طلب الامة أقل اهتمام ، وأحزم من أن تلقى التبعة على خليل طوطيح . ان شيئاً من هذا لن يكون ولكنها قوتت ما يأتي

من الاعانة المدرسية التي كانت منحها له لاجتهاده وذكائه فكانت تكفى منه نصف الراسم وأما اليوم فهو مضطر أن يدفع الرسم كله (٥) أن تحرم التلميذ اميل الحوروى سنة مدرسة فإذا رجع الى المدرسة في السنة القادمة فلا ينقل من الفصل الذى انتهى دروسه وكان من المجتهدين الناجحين فيه الى الفصل الذى يليه

(٦) أن يتهدد التلاميذ كتابة بشهادة شهود أن يخافوا على القوانين والنظامات وأن يختموا المدير خليل طوطيح ومساعد المدير حبيب الحوروى وأن يعتدروا اليها إلا أنها لم تذكر كيف يكون الاعتذار بقبول الايدى واتصح بالاقلام ام ماذا ؟ ثم أن يتهدد الحوروى مرعى ..

هذه خلاصة قرار حكومة فلسطين وقد أهملت الاساتذة اربعا وعشرين ساعة لاعطاء الجواب الاخير . كأنها خشيت اذا أمالت الامهال ان يفكر الاساتذة في الامر او ان يشتبهوا احداً او ان يفتضح لهم الحال فيخاطبوا التلاميذ !!

## عمارة المسجد الاقصى

بلغت التبرعات التي وصلت لصندوق لجنة عمارة الحرم الشريف بالقدس في خلال شهر ابريل الماضي ٤٨٣٠ ج . م . و ٣٨٠ ملياً فصار مجموع التبرعات حتى ذلك التاريخ ٨٠٣٤١ جنيهاً مصرى و ٦٦٢ ملياً وبلغت التبرعات في ذلك الشهر ١٨٣٨ جنيهاً و ٧٣٨ ملياً فأصبح مجموع ما أتفق على العارة حتى نهاية ابريل المذكور ٣٧٨٨٠ جنيهاً مصرى و ٥٥٥ ملياً

فتحن حتى التناء المستطاب على غير المتبرعين جزم الله خيراً ونرجو من أهل الخير ان يسارعوا الى مواصلة التبرع لصلابة اولى القبلين وأعظم وأضخم أثر عرى في الدنيا

## سورة النبوة

نشرت جريدة الكرمل القطعة التالية بعنوان « نتائج الحلاس » ، وتوقيع « مسيحي » وهي بحروفها :

سمعت هانقا يقول في حفلة الخميس عند ما يلح علم النبي موسى مدرسة روضة للمعارف ( فليحي الحاج أمين شيخ اسلام المسلمين والمسيحيين ) فكذبت اذنى اولاً ثم ما لبثت أن سمعوا ما سمعته قلت أكبر الحاج أمين وصغر غيره حتى نودي به شيخاً لثلاثتين قال كان هذا من نتائج الحلاس فقد كان من واجب المتحسين أن يملكوا شعورهم وكان على مرتبي الخلفة أن ينتهبوا لئلا هذه الاقوال التي تس بدوا لطف للمسيحيين اكثر مما تسرم فالاشاء لا يكون بالتجاوز على حقوق الغير

خلقت الانظار لتساقى أمر ما فرط به والخيالة دون تكراره .. اه

ماذا يفهم التاريخي .. من هذه القطعة ؟ وماقاعدة القراء منها ؟ وما الغرض من ذكر الحادثة على هذا الوجه المتكرر ؟ وهل لو جاءت هذه الشفرة لجريئة عاقلة أكانت تتشرفها ؟ وهل لو كان صاحب الكرمل غير نجيب نصار أكان يطعن الناس عليها ؟

ماذا يريد نصار من نشر هذه السوم ؟ يريد الاحراز على وحدة البلاد بعد أن خربت وقعد هو وامثاله على اقتضاها ؟ وهل بعد أن ثبت قناس ان الرجل قد خرف واقبلت نغمة الى ضرر يجوز أن يظن صحفياً ؟ وان أمر على ان يكون كذلك ؟ ايتىق بالامة الفلسطينية أن قرأ جريده ٧٧٧ ؟ أيها الامة العاقلة عن الحفظة ، اعطني هيكولك وتصبري ، ثم فكري وتألمي !

## ماهنا لك

### قضية جديدة

على جريدة السب والشم

أقام الاديب الفاضل حلمى افندي الفتياني من أدباء نابلس دعوى جنائية على الخواجة ايوب صيرى صاحب جريدة الوطنية التي تصدر في مصر لتذنه بحقه قذفاً شديداً وستنظر محكمة جنائيات مصر في هذه الدعوى قريباً ولعل الدائرة التي يرأسها صاحب السادة محمد غلام بلتاشي التي ستعكده

### في الرابطة الشقية

التي الاساذ الفاضل اسعاف اخندى النشاشيبي محاضرة مساء الاحد الماضي في دار الرابطة عن « اللغة العربية وحالتها في هذا الزمن » . كان لها وقع حسن في نفوس مستعيبها

### لا تقربوا الصلوات واليهود

نشرنا في عدمه من هذه الجريدة رسالة لمراسل مقدس عن الماء في القدس وقصور رئيس البلدية نحو قومو تعبيره بنشاط أحد الأعضاء اليهود لخدمة قوموه انه قد أفادنا نحن « بركة اليهود » قامت جريدة اسرائيل الفرنسية وأخذها شركة البرقيات الصهيونية اليهودية ! فأذاعتها القسم المختص بعمل العضو اليهودى بعد حذف مقدمته وبتر ذنبه فأصبح كأنه مدح من الشورى لذلك العضو اليهودى الشاشر ام ان الشورى لا تعتقد ان اليهود يعتمدون قاندة أحد غير أنفسهم بل ان هذا العضو لو علم ان في عمله ما يفيد الوطنيين معهم لا عمل عملاً مقيداً قط ! ولكن ما العمل مع من يقول ولا تقربوا الصلاة ويستعن البقية ??

### وفاء وتضحية

نعى الينا من عكا المرحوم حسن افندي السعيدى شقيق الشيخ عبد الفتاح افندي السعدى رئيس بلدية عكا رحم الله الفقيد وعزى آل السعدى الكرام أحسن العزاء

### السفير العام

يرجح القاهرة الى الحجاز المسيو حبيب بك لطف الله سفير « الدولة العربية الحجازية » في مالط اوربا واميركا !

### أخلاق

لما كان الحق في نابلس ينظر في قضية موسم الشيخ غانم أمر اليهود للدعين بصفتح وجوه للتهمين ليتعرفوا على الذين ضربهم فقلوا ولما لم يرضوا على أحد منهم قالوا للتحقق اننا لا نهم أحدا بدون حق

هذا خلق طيب نشكرهم عليه فقد اعطوا بوليس نابلس بهذه النزاهة ، وهم خصوم أبغى درس في الاخلاق إذا قننا ذلك عا أناه للبوليس من القضاة في ضرب بعض التهمين الايراء

ومن اللطف ما جرى أن هؤلاء اليهود قالوا للمحقق بعد ذلك « لن نؤد بعد اليوم الى عيد السامرة مادامت النتيجة ضرب وخسارة فتقات .. فنحن نطلب من الحكومة ان تدفع لنا ما صرفناه من المال في هذه الاسفار وكفى ... يعنى عاوزين فوس وبس !!!

### سماجحة

أرسل صاحب جريدة الكرمل من القدس الى جريده في حيفا ليثقفوا بما لى بصره

« يظن السيد عمر الصالح البرغوثى سكرتير الحزب الوطنى في القدس ان اللورد لنتون أحد اهباء القضية العربية سوف يضحى مندوباً سامياً لفلسطين »

ألا نجد الهاجة ظاهرة في ارسال هذا الخبر مجرد ان « تيمورلك » يظن ظناً او انه رأى ذلك في المنام ??? ولكن ما العمل ونصار يريد أن يلعن عن نياحة اصحابه قفضهم وهو لا يدري ..

## المصيف في فلسطين

تتشرزمتنا السياسة للبراء ميزان درجيات الحرارة في مصر وفلسطين والسودان يومياً . وهي تأخذ هذه المعلومات من مصلحة الطبيعيات المهم من هذه الحكاية ان مصلحة الطبيعيات لاتتشر سوى درجة الحرارة في غزة وحيفا والمعروف ان غزة وحيفا من اشد مدن فلسطين حراره .

فاذا اطلع المصري على تلك الارقام ورأى انه لا فرق بين حر غزة والناصرة ، وحر الاسكندرية وحيفا ، اعتقد ان فلسطين من الاقطار الحارة ، وفلسطين ليست كذلك . ان في فلسطين من مدن الجبال والمصايف الشيء الكثير . فهناك الكرمل ورام الله ونابلس وصفد والخليل والقدس والناصرة وعين كارم والويه الخ الخ

وهذه الجهات لا تفل في جمالها ولطف الطقس فيها أيام الصيف عن لبنان وقد سألنا عن السبب في عدم نشر ميزان درجات الحرارة في رام الله وصفد الى جانب حيفا وغزة فقيل لنا ان مصلحة الطبيعيات في مصر لا تتشر الا عن حيفا وغزة فقط . فحسن نرجو من مصلحة الطبيعيات أن تتشر درجات الحرارة في صفد ورام الله أيضاً الى جانب غزة وحيفا والا فلتقتصر التشر على غزة ورام الله فتكون قد خدمت العلم بنشر طبيعة الحر في سواحل فلسطين وفي جبالها وهذا خير من نشر حالة السواحل فقط

## حول الضرب والتعذيب

في بوليس فلسطين كتب الينا أنه على أثر التقرير الذي قدمته اللجنة التنفيذية بالقدس من الشكايات لعصابة الاسم بحق بوليس فلسطين وما يرتكب في بعض دوائر من ضرب الناس وتعذيبهم أصدرت حكومة فلسطين قراراً بتأليف محكمة مخصوصة يرأسها قاض بريطاني للظفر في المناقصة ضد بوليس تلك البلاد ويقال ان الحكومة تنوي تأسيس مدرسة خاصة للبوليس ونحن نقول اذا صح كل ما تقدم فانا نسجل هذه الاعمال لحكومة فلسطين في سجل المسئيات !!

## السياسة البريطانية الجديدة

في فلسطين « نشرت جريدة « المودرنج بوست » اليوم رسالة لكاناب كان أخيراً في فلسطين جاء فيها ما يأتي :

كان تعيين الفيلد مارشال بلومر حاكماً عاماً لفلسطين موضوعاً لمناقشات كثيرة وراء الساتر في مقامات عديدة . وقد استطلعت أن أفهم من خير المصادر ان الحوادث التي وقعت في فلسطين وسورية في اثنا زيارة اللورد بلفور قد درسها كثيرون من أعضاء البرلمان تأمل عظيم أعظمهم بالذكريات مائة وعشرون نائباً من أعضاء الهيئة المهتمة بشؤون الشرق الأوسط . ويظهر أنهم اتفقوا على وجوب اجراء تعديل جوهرى في السياسة بحول دون استياء العرب . وهذه الفكرة هي التي عرضوها على الوزارة وجسوها على العمل بها فكانت النتيجة ان منصب المندوب السامى في فلسطين عرض على الفيلد مارشال بلومر قبله ومن المفهوم ان أييلد مارشال سيسعى الى الحصول على مقدار أعظم لتعاون مع العرب »

## فلسطين في إنجلترا

« ورد تلفراف على اللجنة التنفيذية بالقدس من النادى السياسى في لندن جاء فيه أن المسألة الفلسطينية ستندو عما قريب مثاراً في البرلمان البريطانى ( طبع بالمعلية العربية بشارع للزوين بالموسكى )

### من فلسطين الى عصبة الامم مذكرة سياسية خطيرة تقدمها اللجنة التنفيذية

« وعدنا في العدد الماضي ان ننشر بقية المذكرة الخطيرة التي ارسلتها اللجنة التنفيذية للتوري الفلسطيني السادس واليك بقيتها وهي »

ورد في المادة ٣ من صك الانتداب على فلسطين ما يأتي « على الدولة المنتدبة ان تشجع الحكم الذاتي باوسع قياسي حسب الاحوال المحيطة » ثم ان الجزء الاخير من المادة الثانية يأتي وزناً كبيراً على « ترقية انايب الحكم الذاتي » غير ان هذه الفقرات المهمة منقوطة بالفقرة الاولى من المادة الثانية من الصك نفسه حيث قيل :

« ان الدولة المنتدبة مسئولة عن وضع البلاد تحت احوال سياسية وادارية واقتصادية ، من شأنها ضمان تأسيس وطن قومي لليهود » وبعنا العنصر الذي تتألف منه اكثرية السكان يتفوق بالطبع اذا اشتمت مؤسسات الحكم الذاتي على مقتضى روح النظام الانتدابي ، وفي حالة « تشجيع هذه المؤسسات » - كما قال المندوب السامي للفلسطين رسمياً أمام لجنة لاتداب الدائمة في ١ أكتوبر سنة ١٩٢٤ - فالعنصر المتفوق قد اعزز ان يقاوم كل الجهود المبذولة لتفكيك تأسيس وطن قومي لليهود ، وهذا ما حال دون انشاء الحكومة المجلس الاشتراكي في فلسطين من أعضاء منتخبين ، كما انه أيضاً جعل اكثرية الاعالي على رفض اقتراحات أخرى عرضتها الحكومة لاجل تأسيس مجالس تنافي المادة الثالثة من صك الانتداب ، وباعتبار هذه الحالة قبل يجوز ان تغفل الحكومة المادة الثالثة والفقرة لاخيرة من المادة الثانية التي تعطي الاهمية « لتشيط وترقية مؤسسات الحكم الذاتي » من اجل الجزء الاول من المادة الثانية الذي يستدعي تأسيس وطن قومي لليهود ؟

وبالتالي فهل يصح ان يكفى مبدأ - لا يتعلق على عهد جمعية الامم - المبدأ الرئيسي الذي وضع نظام الانتداب نفسه من اجله - وهو تحرير وحماية الامم الضعيفة ؟ كانت فلسطين قبل الحرب الكبرى تتمتع بنصيب كبير من الحكم الذاتي ، اذ كانت المجالس الادارية المؤلفة على طريقت الانتخاب تدير كل قضاء وناحية تحت رئاسة الحاكم المعلن الذي كان في غالب الاحيان عربياً . ثم ان الولايات والمختصرات من الدرجة الاولى - كالقدس - كان لها أيضاً مجالسها العمومية المنتخبة التي تعني بشئون الولاية بوجه عام ، وكانت كل مقاطعة ترسل عنها نائباً الى مجالس النواب في الاسناتة ، كما كانت أيضاً أعضاء المجالس البلدية في المدن ، والخائير في القدس ينتخبون بواسطة الاهالي فقتضي العمل بمنطوق الجزء الاول من المادة الثانية بانهاء مثل هذا النظام في حين كان يجب تشيط وترقيته عملاً بالجزء الثاني من المادة المذكورة والمادة الثالثة من صك الانتداب فكيف يرى مجلس جمعية الامم ان يعمل لتتوقف بين هذه المبادئ المتناقضة ، الجمعية المادتين الثانية والثالثة من هذا الصك ؟

ان المادة الثانية من صك الانتداب تفرض على الدولة المنتدبة ان تجعل البلاد في احوال اقتصادية من شأنها ضمان تأسيس وطن قومي لليهود . ولكن هذا الشرط يصطدم مع الجزء الاخير من المادة نفسها الذي يحتم على الدولة المنتدبة ان تجعل البلاد في حالة معينة ليلوغ غاية في ذاتها مثل - تأسيس وطن قومي لليهود كما في هذه الحالة - يدعو بطبيعة الامر الى اجماع المساعي ليلوغ غرض آخر مثل - سلامة احوال احوال العرب الاقتصادية - الامر الذي اذا ودعي تنفيذها يجعل تأسيس الوطن القومي

الاشك في هذه الحالة ان هذا الاتباس كان سبباً لكثير من الشك وقد تجرت الادارة البلاد الى أزمة اقتصادية بسبب تمسكها بتطبيق الجزء الاول من هذه المادة . ولا أول على الهوة الصحيحة التي تقف البلاد على حافها الآن من احصائية الواردت والصادرات في فلسطين في السنوات الاربع الماضية فان الصادرات بلغت أقل من ربع الواردات في هذه السنوات . فكيف يفسر المجلس هذا الاتباس ؟

٦ - جاء في المادة السادسة من صك الانتداب ما نصه : « على حكومة فلسطين في اثناء مراعاتها لمركز وحقوق الطوائف الاخرى من الشعب ان تسهل المهاجرة اليهودية في احوال مناسبة » ان فلسطين هي بلاد زراعية بحتة واليهود في العالم كله هم في الغالب إما تجار أو مزارعين فالمهاجرة اليهودية أمر لا يتحقق ما لم تتغير صفة البلاد الاقتصادية وتنتقل من قطر زراعي الى قطر تجاري أو ان يتبدل اليهود أنفسهم فيصرون شعباً زراعياً ! ولكن فلسطين لا تزال بلاداً زراعية وسنيتي كذلك واليهود قد أثبتوا عدم كفايتهم للعمل في الارض بلا مساعدة مالية من الخارج . بدأ اليهود حركتهم نحو العمل في الارض منذ خمسين سنة وشرفوا بتأسيس مستعمراتهم الفلسطينية فكان للزراع اليهود يتناولون اعانات مالية متواصلة فضلاً عن ان العمل جله ان لم يكن كله كان يتم بواسطة عمال من العرب . والى هذا اليوم ، اذا استثنينا عدداً قليلاً جداً من المستعمرات اليهودية ، فان هذه المستعمرات لا تزال غير قادرة على الاستمرار دون مساعدة خارجية بالرغم عن مظاهر النجاح . ان في البلاد مستعمرات دينية للمانية اشتمت ولم تكن تتناول اعانات مالية وتوقع ذلك فانها تأتي برعب جيد جداً لاصحابها وذلك على العكس من المستعمرات اليهودية ، مما يدل على ان اصحابها قوم زراعيون . ان لجنة الانتداب الدائمة قد حكمت في جلساتها الاخيرة بان مهاجرة اليهود الى فلسطين لا تنطبق على شرط « الاحوال المناسبة » ثم ان اكثرية المهاجرين أقاموا في المدن ليقاسموا السكان الاصليين موارد معيشتهم الضئيلة وهكذا فان الشرط الاساسي بهذه العبارة لم يلتفت اليه وكذلك فان « حقوق ومركز الطوائف الاخرى » قد ألحق بها الضرر ! فبأية وسيلة يرتأى لمجلس الجمعية ان يوفق بين الشرطين المتناقضين اليمين في هذه المادة من صك الانتداب - عدم كفاية اليهود للعمل في الارض في بلاد فلسطين الزراعية البحتة ومهاجرة اليهود الفزيرة تحت « احوال موافقة » وذلك « دون ان يلحق ضرر جرمي وحقوق » طوائف أخرى من السكان ؟

٧ - جاء في المادة الرابعة من صك الانتداب ما يأتي

### كلمة الاستاذ الديباغ

نشرنا لقرءاء نسا ارناء الذي كتب الاستاذ حسين شفيق المصري يدان في الاستاذ الديباغ

ابراهيم الديباغ . فلما اطعم الاستاذ الديباغ على ذلك الرثاء ارسل الى حسين اخندي شفيق هذه المقالة اللطيفة فشرها في جريدته الحيلة قال الديباغ : « ... أما بعد فقد آسأني درارحين قوتاً أو قرى - لي في « الناس » الغراء كلمة تعني بها فدفنتي حياً وأحيتي ميتاً ، وفي الانزواء نوع من الموت تطوي به صحيفة الانسان فلا يكاد يمر بها قارئ ، وللموت أشهى وألذ ما عندي اليوم ، وقبل اليوم

وللموت أشهى من حياة شقية يحارب فيها الدهر والدمر غالب . رحم الله شيخ شعرائنا اساعيل مبري باشا فقد كان يشي الموت ويراه آخر أبواب الغناء وأول أبواب الراحة ، وكما قال « ان يا ابراهيم أحب الموت ولو لتيه لعانقتك ، وهو الذي أملى على :

يا موت خذ ما أبتت الا يام والاقدار مني بيني وبينك خطوة أنت تخطها فرجت عنى وكنت أدعو له بطول البقاء فيألم ويراني أسى ، اليه هذه الدعوة أكثر بما أحسن

يا مكانى من السماء اقرب منى ففي الارض طال عنك اغترابي وحياة المزم اغتراب فن ما ت قدس عاد سالماً للتراب نرى من أين أتصل على نعمة الموت السابغوثية الضففاض ، أبا الترام وقد تعرضت له فزاع ، وقال هذا الديباغ ، أم باللاتوميل وقد داسى في عماد الدين قبل شهر وما أماتى لعنة الله عليه ، أم بالسوم وقد نشطت الحكومة في مطاردة مهريها ، أم بالسلاح ويدي لا تملك منه إلا الموسيقى والقلم والقرطاس ؟

آه ، آواه . أين أنت ياسيدي ومولاي الموت . أين أنت ياروحى وموضع عجبى وثقتى سنى أراك ونعتق اعتناق حبيبين افتراقاً زماناً طويلاً ، أصم أنت ياسيدي الموت وانا غير أصم ، أم أصمى وأنا كذلك كلالعى ؟

سمع جريروا يعرايا يقول : كاد الهوى يوم سلمان يقتلى وكعاد يقتلى يوماً بمحطان وكاد يقتلى يوماً بكناطة وكاد يقتلى يوماً بنجران فقال هذا رجل نجح من الموت أربع مرات فلا يموت أبداً ، فهل ينطبق على هذا المثل والله المثل الاعلى ؟

رب حي معذب \* حيله للعلى يمت أن يمت وهو تارك \* طيب الذكر لم يمت \* أكتب اليك هذا والناس تقرأ « الناس » على ، فهي قرآن الصحيف الاسبوعية اللطيفة ولكن وقع الخبر فيها كان ألياً على كثيرين من أصدقائى الذين قابلوني وعزوني في نفسى . وقلت لهم « موش انا الميت » فقالوا بل أنت وهذه جريدة الناس . فذكرت حكاية يها الذين قرة قوش فى أيامه . اتفق بعض الدائنين مع مدين لهم كان يستلف منهم على موت أبيه ولما طال عمره تأمر وأعلى اذ صاموته وجاوا بطبيب فقرر أنه ياتى بمحضراً أدوات الموتى وما يلزم للحنائز وعصوبه على الفصل . ولغوه بالكفن مرعاً ثم مشوا به إلى الجامع . وكان يها الذين قرة قوش حاضرراً في المسجد فصاح الميت « أنا يا أمير حي لسيت ميت » فسأل قرة قوش الناس هل الرجل حي أو ميت فاجعوا على موته فقال

أأكتب هؤلاء وأصدقك ؟ انك لست افعال الميت لا اقل ولا أكثر .

لا يتكلم : وأنا أملك فقال اذهب ولا تملع فينا الاموات ... وأنا لم أمت ولكني « ناي أن موت » وان لم أمت فاني « أعمل ميت » اكراما لحواجر هؤلاء الذين قال فيهم الشاعر : لا بأس باليوم من طولى ومن قصر جسم البفسال وأحلام المعاصير الا وان في تلال هؤلاء الاحياء يبتحق الموت ارتجالاً من غير ايضاح للاسباب والسيئات إلا جدارتهم بالمات أو احصاءهم في قائمة الوفيات . وقد كتبت عنهم في صحيفة الاخلاق والعادات وكتب عنهم الى ماشاء الله فلا يموتون وإنما الله وإنا اليه راجعون » ابراهيم الديباغ مصر

### لولا الجيش الانجليزى!

رد للورد ستانهورب على اسئلة اللورد رجلان في مجلس العموم فقال :

« ان مجموع المساحة في فلسطين يبلغ ٢٧ مليون دويم تقريباً منها سبعة ملايين مساحة الصحراء الجنوبية وسبعة ملايين ونصف مليون مساحة المدن والقرى والطرق الحديدية والطرق العمومية والاراضي الموات . فينتي ٢ مليون ونصف مليون دويم للزراعة . ويوجد من هذه المساحة نحو خمسة ملايين دويم يزرعها العرب ويتروكون نحو ثلثها كل سنة بلا زرع . ويوزع اليهود ١٥٠ الف دويم ويوزع اقوام أخرى ١٥٠ الفاً . فينتي نحو مليونين ونصف مليون دويم بوراً . وقد لا يزال اليهود من هذه المساحة سوى نصف مليون . ومن المنعذر اعطاء ارقام دقيقة عن المساحة الصالحة للمهاجرين اعدم وجود احصاء في مساحة الاراضي »

اذن فاهل فلسطين يزرعون ٩ ملايين ، واليهود أقل من خمس مليون . اذن فاليهود والذين أتوا الاحياء فلسطين جاءوا لياكلوا لا يزرعوا . قالت اللادي دارموند عاى مراسلة اللبلي ا كسبر من من مقالة طويلة نشرت في جريدتها ما يلي : « ولا يزال سيرا المهجرة يتدفق الى الارض الموعودة ، غير انه لم يتوطن التلال والمزارع من الاربعين الفاً الذين هاجروا منذ الاحتلال سوى ثمانية آلاف وهرعت آلاف الباقية الى المدن لتستأنف حياتها العادية ، وارتد كثيرون الى حيث أتوا مزودين بحياة الامل »

اذن فانصوبية لم تشمر ما دامت لا تزور . فما دام ذلك كذلك فالصهيونيون باكون فقط ، والذي يأكل ولا ينتج هو الجراد . والجراد نجب مطاردته ... ولكن هل نستطيع مطاردته ؟ كلا لان الجيش الانجليزى هناك ... وقد قالت اللادي دارموند نهاى في تلك المقالة ما نصه :

« اسحب الحاية البريطانية ترو ان اليهود الفلسطينيين يثبون قبل مواطنتهم من العرب الى البطش بمهاجري المؤتمر الصهيوني » فما العمل اذن ؟؟؟

### كبرى

كل شى يظهر صغيراً فيكبر حسب سن الكون الا المشروعات الوطنية في فلسطين ، فانها لا تظهر الا كبيرة ، ولا تحمل الا الاميا الكبيرة والنتيجة بعد ذلك لاشى - مطلقاً ، وان ظهر ظير متورمانتصفاً كانه الطيل !

فقول هذا بمناسبة قيام بعض الاخوان في القدس لتأليف شركة على ما يقال لاحصار جريدة يومية كبرى ... كان لم يتقص فلسطين الا للصحف وهي هناك اكثر من اهم على القلب لوقام اخواننا هؤلاء بتأليف شركة لتشييد مدرسة لجان الامر .. او لو انه قاموا بتعزيد مشروع شركة الصحافة التي تتألف لاحصار الجريدة الانجليزية لشكرنا لهم هذا التسبي . بل لو اهم القوا هذه الشركة لتسبي في امانة الصحف الاثائة عن حابة فلسطين ، وما اكثرها ، لسبحنا بحمدم ... ولكنهم يؤلفون شركة ليزيدوا في الطين بلة ، والله أكبر ، والله الحدا

### الشرق والفرجة

(من لزومات جريدة الشباب) اتك الفرجة محنة يشون علماً ويحيون ارضاً وليس لمن فيك مجودم ولكن سيطر من فيك ملردأ ويشرق كم فيك من سافل ونفل ووعد على ذلك يرضى اشدها بينهوا انما امام اللبلي على العرض مرضي